



٢١ امرأة وأكثر من ٨٥ مصاباً. وفي هذا السياق، قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن «جيش الاحتلال يواصل حرب إبادة واستئصال واضحة المعالم في مخيم جباليا بمحافظة شمال قطاع غزة، حيث ارتكب مذبحه جديدة راح ضحيتها حتى الآن ٣٣ شهيداً بينهم ٢١ امرأة والعدد قد يصل إلى ٥٠ شهيداً بسبب وجود العديد من الشهداء تحت الأنقاض وتحت البنايات التي قصفتها الاحتلال فوق رؤوس ساكنيها المدنيين، وكذلك أوقعت المذبحة أكثر من ٨٥ مصاباً بينها إصابات خطيرة».

من جهتها، قالت حركة حماس إن «قطع الاحتلال الاتصالات والآنترنت عن محافظة شمال غزة جريمة تستهفك عزل شعبنا وتهجيره ومنع نقل حقيقة إرهاب جيشه للعالم».

وحذرت الحركة من خطورة وتداعيات منع الأطقم الطبية والدفاع المدني من الوصول للمصابين، مما يندرج بارتفاع أعداد الشهداء.

إلى ذلك، أعلن مستشفى العودة عن وقوع إصابات في الطواقم الطبية إثر قصف مدفعي «إسرائيلي» استهدف الطوابق العلوية للمستشفى في جباليا شمالي قطاع غزة.

عمليات نوعية للمقاومة في غزة

ميدانياً كشف مصدر ميداني في شمال قطاع غزة عن تفاصيل «الحدث الأمني الصعب» الذي أشارت إليه وسائل إعلام صهيونية صباح السبت، حيث وقعت قوة صهيونية في كمين في الشمال.

وفي التفاصيل، أفاد المصدر الميداني، بأن الاحتلال استدعى فريقاً قتالياً من لواء «غفعاتي»، حيث بدأ محاولاته لتعميق الدخول نحو مخيم جباليا.

في غضون ذلك، «وقعت قوة مشاة استطلاع خاصة للاحتلال في كمين محكم في مخيم جباليا، فيما حاول الاحتلال تخليصها وفق اشتباكات أكثر من ٣ ساعات».

كما هزعت المروحيات للإنقاذ، وتدخلت المدفعية والطيران الحربي بنيران كثيفة على محاور القتال واستهدفت عشرات المباني، بحسب ما أكد المصدر الميداني.

وعلى الرغم من القصف والحصار المتواصلين على شمال قطاع غزة منذ نحو ١٥ يوماً، تواصل المقاومة التصدي لقوات الاحتلال وإيقاع خسائر في صفوفها.

تدمير أليات الاحتلال واستهداف قوة راجلة

في غضون ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة، واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح قرب محطة سراج غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

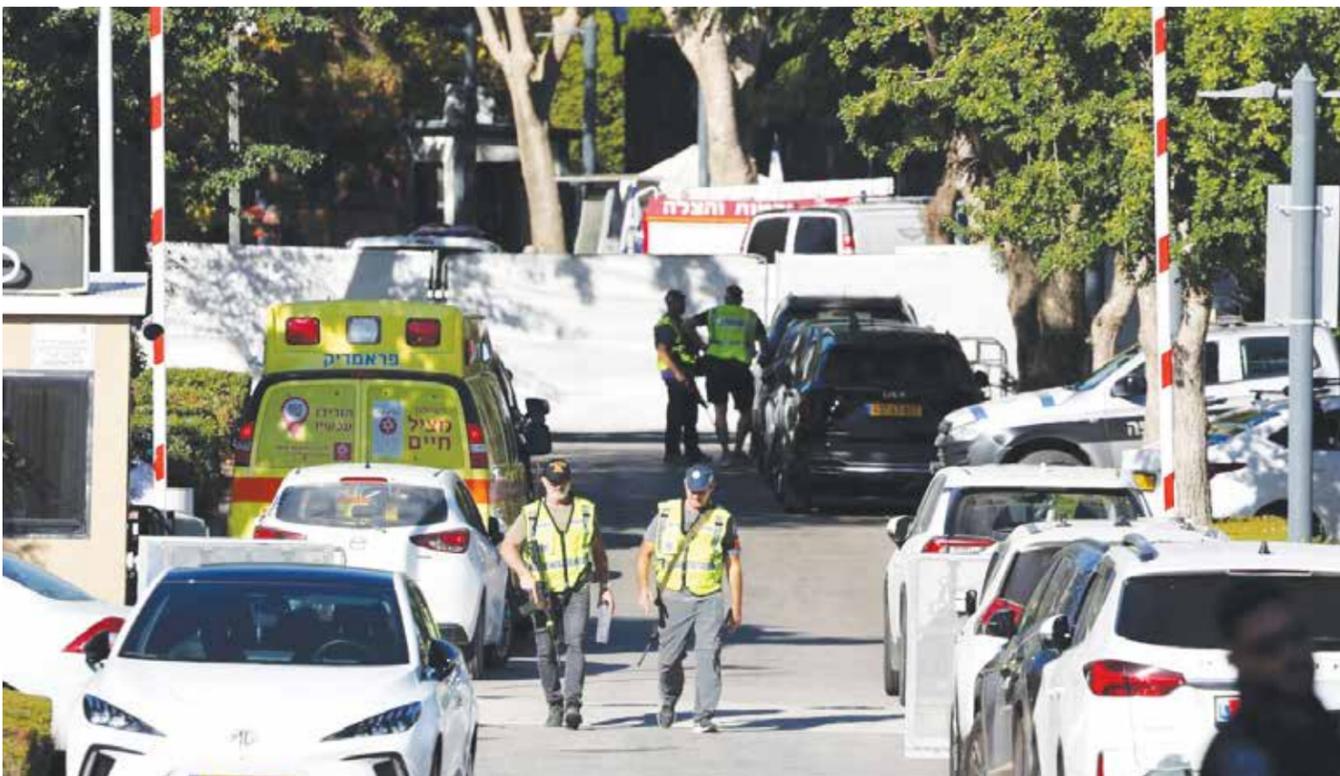
وفي بيان آخر، أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت جرافة «D9» عسكرية بقذيفة «تاندم»، وكذلك، فجرت عبوة «شواظ» بديابة «ميركافا» أثناء سحبها للجرافة المستهدفة قرب محطة سراج غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

كما أعلنت سرايا القدس، أنها اشتمكت مع قوة صهيونية راجلة، خلال اشتباك من النقطة صفر في منطقة «أبو شرار»، وسط مخيم جباليا، شمالي القطاع.

منظمة التحرير الفلسطينية تنعى الشهيد السنوار

من جهة أخرى نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشهيد القائد الكبير يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

من جانبها، نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، الشهيد يحيى السنوار وقالت في بيان، إن «سياسة القتل والإرهاب التي تنتهجها حكومة الاحتلال لن تجدي نفعاً في كسر إرادة شعبنا لنيل حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال».



دفاعات العدو تفشل في اعتراض المسيرات

المقاومة الإسلامية تدك القواعد الصهيونية.. وإستهداف موقع للعدو في الجولان المحتل

أكد مكتب رئيس عصاية الاحتلال الصهيوني أن مسيرة انفجرت في قيسارية، صباح السبت، استهدفت منزل بنيامين نتنياهو، زاعماً إلى أنه وزوجته «لم يكونا موجودين في المكان»، في حين اعترف جيش الاحتلال بأن الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للمسيرة. وقد أفادت صحيفة «يديوت آخرونوت» الصهيونية بتعزيز حالة التأهب حول كل قادة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة عقب استهداف منزل نتنياهو بمسيرة. ووفقاً للمرحلة الجديدة التي بدأتها المقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدوان الصهيوني، رفع حزب الله، من وتيرة نيرانه في اتجاه مستوطنات الاحتلال الصهيوني شمالي فلسطين المحتلة، منذ ساعات الصباح الأولى من يوم السبت، حيث رصد الإعلام الصهيوني إطلاق نحو ١١٥ صاروخاً، نحو الشمال. في غضون ذلك دوت انفجارات صباح السبت في حيفا والكرمل وقيساريا ومدن محتلة أخرى، مما أدى لسقوط إصابات، في هجوم واسع تشنه المقاومة الإسلامية بالصواريخ والمسيرات. المقاومة الإسلامية في العراق، بدورها أعلنت عن استهداف هدف حيوي في الجولان السوري المحتل عبر الطيران المسيّر، وهي العملية الثانية لها السبت، إذ طالت هدفاً عسكرياً في شمالي فلسطين المحتلة. كما استهدفت القوات المسلحة اليمنية سفينة «MEGALOPOLIS» في البحر العربي، بعدد من الطائرات المسيّرة، وأكدت تحقيق أهدافها من العملية.

ليل الجمعة ومستمر حتى الساعة».

غارة صهيونية تستهدف سيارة في جونية

بالتزامن أفادت وسائل إعلام بأن طائرات الاحتلال الصهيوني شنت، السبت، غارة استهدفت سيارة في منطقة جونية، شمال بيروت. واستهدفت طائرات الاحتلال أيضاً بلدة الخضر في البقاع الشمالي وقرية المشرفة الحدودية مع سوريا، شمال قضاء الهرمل.

وذكرت وسائل الإعلام أن غارة من مسيرة صهيونية استهدفت فجرراً شقة سكنية في منطقة شتورا في البقاع الأوسط.

وفي جنوب لبنان، أفادت مصادر محلية بأن الاحتلال شنت، السبت، غارة استهدفت بلدة عديسة.

ويعد منتصف صراخ على جرح في الاحتلال غارة استهدفت بلدة الخراب قضاء صيدا. يذكر أن حصيلة العدوان الصهيوني على لبنان ارتفعت إلى ٢٣٦٧ شهيداً وأكثر من ١١ ألف جريح.

استهداف موقع صهيوني في الجولان السوري المحتل

في غضون ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أنها استهدفت صباح السبت، هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل بواسطة الطيران المسيّر.

وشددت المقاومة العراقية في بيان على أنها مستمرة في عملياتها ل «دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة».

وهذه هي العملية الثانية للمقاومة الإسلامية في العراق، السبت، ضد أهداف للاحتلال الإسرائيلي.

فقد أعلنت في وقت سابق مهاجمة هدف عسكري في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة الطيران المسيّر، ونشرت مشاهد لإطلاق الطائرات المسيّرة باتجاه الهدف.

الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الأمنة.

إطلاق نار لا يتوقف

في غضون ذلك، أشارت وسائل إعلام صهيونية إلى ١٣ إصابة من جراء سقوط صواريخ في الجليل الغربي و«الكريوت».

وقدّرت «القناة ١٢» الصهيونية إطلاق نحو ٢٠ صاروخاً نحو «الكريوت» في الصلابة الأخيرة من لبنان، فيما أشار مستشفى «رمباب» في حيفا إلى وصول إصابتين من جراء الصواريخ في المنطقة.

كما سقط عدد من الصواريخ في «شلومي» بالجليل الغربي، في حين أفاد الجنود الاحتلال في مستعمرة «شلومي» بصلية صاروخية كبيرة.

وفي نفس التوقيت، استهدف الجهاديون تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «بصبة» بصلية صاروخية كبيرة.

وعند الساعة الـ ١١:٠٠ صباحاً، استهدفت المقاومة مستعمرة «كريات شمونة» بصلية صاروخية، وتجمعاً لجنود الاحتلال في موقع المرح بصلية صاروخية.

بعد ذلك، استهدفت المقاومة، عند الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرًا، تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة «زرعيت» بصلية صاروخية، ثم استهدفت، عند الساعة الـ ١:٠٠ ظهرًا، دبابة «ميركافا» في نفس المستعمرة، بصاروخ موجه، ما أدى إلى احتراقها وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح.

وكان مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في «جل الدبر» شمالي شرق مستعمرة «أفيقيم» بصلية صاروخية.

ويأتي ذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته

حزب الله يدك القاعدة العسكرية في «ناشر»

وفي إطار سلسلة عمليات «خير»، ورداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، وبدءاً لبيك يا نصر الله، استهدفت المقاومة الإسلامية السبت، القاعدة العسكرية في ناشر شرقي حيفا بصلية صاروخية نوعية كبيرة.

وأكدت المقاومة في بيانها أنها «ستظل حاضرة وجاهزة للدفاع عن لبنان وشعبه الأبي المظلوم»، و«لن نتوان عن القيام بواجبها لردع العدو عن غطرسته وظلمه».

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح السبت، «الكريوت» شمالي مدينة حيفا بصلية صاروخية كبيرة.

استهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «شلومي» بصلية صاروخية كبيرة. وفي نفس التوقيت، استهدف الجهاديون تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «البصبة» بصلية صاروخية كبيرة.

وعند الساعة الـ ١١:٠٠ صباحاً، استهدفت المقاومة مستعمرة «كريات شمونة» بصلية صاروخية، وتجمعاً لجنود الاحتلال في موقع المرح بصلية صاروخية.

بعد ذلك، استهدفت المقاومة، عند الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرًا، تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة «زرعيت» بصلية صاروخية، ثم استهدفت، عند الساعة الـ ١:٠٠ ظهرًا، دبابة «ميركافا» في نفس المستعمرة، بصاروخ موجه، ما أدى إلى احتراقها وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح.

وكان مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في «جل الدبر» شمالي شرق مستعمرة «أفيقيم» بصلية صاروخية.

ويأتي ذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته

استهداف منزل نتنياهو

في التفاصيل، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن استهداف مسيرة لمنزل رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو في قيسارية، ونشر إلى أن نتنياهو وزوجته لم يكونا موجودين في المكان.

وقالت إن الطائرة المسيّرة حققت إصابة مباشرة. كما اعترف جيش الاحتلال بأن الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للمسيرة.

وأشار جيش الاحتلال إلى إن «٣ مسيرات وصلت إلى أجواء فلسطين المحتلة تم اعتراض ٢ فيما أصابت الثالثة مبنى في قيسارية».

وأضاف أن صفارات الإنذار دوت في قواعد عسكرية في «غلبوت»، شمال «تل أبيب»، بعد تسلم المسيرة من لبنان، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تفعيل صفارات الإنذار في «تل أبيب» من دون تفعيلها على تطبيق الجهة الداخلية على الهواتف.

هذا وانتشرت مشاهد لطائرة من دون طيار كانت تحلق بجانب مروحية صهيونية بينما كانت الأخيرة تبحث عنها في ضواحي حيفا.

المسيرة تتجول لساعة في أجواء فلسطين المحتلة

وفي هذا الإطار، أشار إعلام العدو إلى أن «المسيرة ظلّت تتجول لساعة قبل أن تستهدف المبنى في قيسارية»، واصفاً ماجرى بـ«الصباح القاسي».

ولفت إلى أن «الطائرة أصابت المبنى في قيسارية بشكل مباشر كما طارت الشظايا إلى مبنى مجاور».

وتابع أنه بعد الحادثة أغلقت الشرطة شوارع في مدينة قيسارية، ومنعت وسائل الإعلام من الاقتراب من موقع سقوط المسيرة.

كما لفت إلى حدوث تشويش في نظام تحديد المواقع (GPS) في الوسط.

وقال إن «أكثر من مليون شخص دخلوا في الساعة الأخيرة إلى أماكن محصنة، ودوت صفارات إنذار كثيرة في مستوطنات الشمال إلى هشارون». وكانت صحيفة «يديوت آخرونوت» الصهيونية قالت: «إن مكتب نتنياهو لم يصرح عما إذا كان رئيس الوزراء موجود في مقر إقامته في المنطقة»، وفي وقت لاحق، صرح مكتب رئيس حكومة العدو قائلاً: «ضربت طائرة بدون طيار المبنى الذي يقيم فيه نتنياهو في قيسارية لكنه لم يكن متوجهاً هناك». وأضافت الصحيفة: حاولت طائرة «أباتشي» صهيونية إسقاط المسيرة في سماء عكا لكنها فشلت، وواصلت المسيرة اختراقها الجوي إلى أن انفجرت في مبنى بقيسارية. وانتشرت مركبات الإسعاف وفرق الشرطة بكثافة في محيط المبنى المستهدف.

دفاعات العدو تفشل في اعتراض المسيرة

ولفتت وسائل إعلام العدو إلى أنه بعد أيام من ضربة معسكر لواء «غولاني» في وادي عارة، تمكنت المسيرة من تجاوز طبقات الدفاع الجوي الصهيوني والطيران المروحي ووصلت إلى قيسارية، في ظل تأكيد منصات صهيونية بأن المبنى المستهدف هو مقر الإقامة الشخصي لنتنياهو.

كما ذكرت وسائل إعلام العدو أنّ الطائرة المسيّرة حققت إصابة مباشرة، وتسبب انفجارها في سقوط مصابين.

وبالتزامن مع انفجار المسيرة، دوت صفارات الإنذار في قاعدة «غلبوت» العسكرية التي تعد المقر الرئيسي للوحدة ٨٢٠٠.

وفتح جيش الاحتلال تحقيقاً لمعرفة أسباب فشل منظومة الدفاع الجوي في اعتراض الطائرة المسيّرة التي استهدفت مقر إقامة نتنياهو، وعدم تفعيل صفارات الإنذار، كما فرضت الرقابة العسكرية حظراً على نشأ معلومات تتعلق بالمبنى المستهدف.

وفي وقت سابق صباح السبت، دوت انفجارات في حيفا والكرمل وقيساريا، وقت تفعيل صفارات الإنذار.

في تل أبيب، وسط أنباء عن هجوم واسع ينفضه حزب الله بالصواريخ والمسيرات.